JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الرابع والثلاثون
(١٠٥) (١٣٥)

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم

بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ماقبل الدراسة)

قياس ظاهرة المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور

م. م محمد مالك محمد

وزارة التربية العراقية \ مديرية تربية محافظة النجف الأشرف

Wrad202020@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث إلى قياس تصورات المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور ومعرفة دلالة الفروق في المخدرات الرقمية تبعاً لمتغير الجنس (الآباء / الأمهات) و قياس تطبيق استبانة تصورات المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء امورهم حسب المجالات ، ومن أجل التحقق من ذلك قام الباحث ببناء استبانة للمخدرات الرقمية فتكون بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التميزية والاتساق الداخلي وقد توصلت الدراسة تمتع أفراد العينة بمستوى عالي من التصورات لمقياس المخدرات الرقمية , وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المخدرات الرقمية ولصالح الأمهات , وأظهرت الدراسة أن مجالات مقياس تصورات المخدرات الرقمية كلها دالة ما عدا المجال الثالث مشكلات تتعلق بالوالدين أنفسهم فكان غير دال.

الكلمات المفتاحية: المخدرات الرقمية، أطفال ما قبل المدرسة، أولياء الأمور.

Measuring the phenomenon of digital drugs among preschool children from the perspective of parents

Assis.Lec. Mohammed Malik Mohammed

Iraqi Ministry of Education/Directorate of Education of Najaf Governorate

Wrad202020@gmail.com

Abstract:

The research aims to measure the perceptions of digital drugs for kindergarten children from the point of view of parents and to know the

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

significance of the differences in digital drugs according to the variable (fathers / mothers) and to measure the application of the questionnaire of perceptions of digital drugs for kindergarten children from the point of view of their parents according to the fields, and in order to verify this, the researcher built a questionnaire for digital drugs, so that it would be in its final form of (25) paragraphs after completing the conditions of validity, reliability, discriminatory power and internal consistency. The study concluded that the sample members enjoyed a high level of perceptions of the digital drugs scale, and there were statistically significant differences in perceptions of digital drugs in favor of mothers. The study showed that the fields of the digital drugs perceptions scale were all significant except for the third field, problems related to the parents themselves, which was not significant.

Keywords: digital drugs, preschool children, parents.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث The problem of the research

تعّد المخدرات الرقمية أحد أشكال التحديات المستحدثة التي ترافق الاستخدام المفرط وغير المنضبط للأجهزة الرقمية، وهي تعتمد على ترددات صوتية ثنائية قد تؤثر في وظائف الدماغ الانفعالية والانتباهية، وهو ما يجعل الأطفال، ولا سيما في مرحلة ما قبل المدرسة، أكثر عرضة لتأثيراتها. ومع تزايد استخدام الأطفال للتقنيات الذكية، ظهرت ملاحظات أولية حول ارتباط هذا الاستخدام ببعض الأعراض السلوكية مثل فرط الحركة وتشتت الانتباه، خاصةً حينما يتم التعرض المتكرر لمحتوى مثير أو محفز بشكل مفرط عبر السماعات أو الشاشات (Yazici et al., 2020:878) , وإن أولياء الأمور يعّدون المصدر الرئيس لمراقبة سلوك الأطفال في هذه المرحلة العمرية، قد يلاحظون تزايدًا في مستويات النشاط الزائد، وصعوبة في التركيز، ونوبات غضب غير مبررة بعد استخدام بعض التطبيقات أو الاستماع إلى محتوى رقمي معين، إلا أن الكثير منهم لا يربطون هذه الأعراض بالتعرض المستمر للمحتوى الرقمي أو الصوتي المرتبط بالمخدرات الرقمية، وذلك بسبب قلة الوعي بالمفاهيم الحديثة المرتبطة بهذه الظاهرة. (العاني، ٢٠٢٣: ٥٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وهذا ما أشارت اليه بعض الدراسات إلى أن الأطفال الذين يُظهرون سلوكيات فرط الحركة قد يكونون أكثر ميلاً للتفاعل مع المحتوى الرقمي عالي الإثارة أو الموسيقى ذات الترددات الخاصة، مما يعزز دائرة مغلقة من الاستثارة الدماغية والسلوك الاندفاعي (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٢١: ٩٨).

إلا أن أدوات القياس الحالية لا تأخذ هذا البُعد بعين الاعتبار، إذ أنها تفتقر إلى دمج مقاييس سلوكية تربط بين التعرض الرقمي والمظاهر العصبية والسلوكية كفرط النشاط، ما يجعل تشخيص المشكلة ومعالجتها تحديًا كبيرًا للباحثين والمربين، وبناءً عليه، فإن الحاجة إلى تطوير أدوات قياس تعتمد على ملاحظات أولياء الأمور للسلوكيات المرتبطة بفرط الحركة والانتباه، وربطها بأنماط الاستخدام الرقمي، يُعد أمرًا ضروريًا لفهم الظاهرة بدقة ووضع تدخلات مبكرة مناسبة. وكل ما سبق شجَّع الباحث على إجراء البحث الحالي لالتماسه وجود مشكلة حقيقية تستحق الدراسة والبحث والوقوف على كافة جوانب المشكلة التي يكمن تحديدها عن طريق السؤال الآتي :**ما المشكلات التي يعاني منها أولياء الامور لأطفالهم بالنسبة للمخدرات الرقمية ؟**

أهمية البحث The importance of the research

تعّد مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة ما قبل المدرسة، من أهم المراحل في نمو الإنسان، إذ تتشكل خلالها الأسس الأولى للشخصية والسلوك والقدرات المعرفية والانفعالية والاجتماعية، فالطفل في هذه المرحلة يكون في طور التكوين والتأثر السريع بالمثيرات البيئية المحيطة، لا سيما الوسائط التكنولوجية التي أصبحت تدخل حياة الطفل مبكرًا جدًا، حتى قبل أن يتمكن من تمييز الصواب من الخطأ أو الواقع من الخيال . (عبد الله، ٢٠٢٠: ٥١).

إن سلوك الطفل في الروضة والمنزل يعكس مدى تأثره بالعوامل التربوية والاجتماعية المحيطة، ويُعدّ مؤشرًا حيويًا على صحته النفسية والمعرفية، وتبرز في هذا السياق القلق المتزايد من تعرض الأطفال للمحتويات الرقمية الخطرة، مثل "**المخدرات الرقمية**" التي انتشرت عبر التطبيقات ومواقع الإنترنت، والتي تعتمد على مؤثرات صوتية وتأثيرات عصبية تؤثر على الدماغ وتحاكي آثار بعض المواد المخدرة، مما قد يؤدي إلى اضطرابات سلوكية أو فرط حركة أو حتى تغيرات في المزاج والانتباه. (يوسف، ٢٠٢٢: ١٣٨).

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول ظاهرة رقمية جديدة نسبيًا وغير مرئية ماديًا، مما يصعّب على الأهل والمعلمين اكتشافها أو التعامل مع آثارها، كما أن الدراسات السابقة ما زالت محدودة في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هذا المجال، خاصة في الأوساط العربية، ما يسلط الضوء على الحاجة إلى دراسة علمية معمقة تتناول رؤية أولياء الأمور لهذه الظاهرة، وكيف تنعكس على سلوك أطفالهم داخل المنزل والروضة.

وفي دراسة حديثة أُجريت في السعودية على أولياء أمور لأطفال تتراوح أعمارهم بين (٣ –٦ سنوات) ، تبين أن (٧٣%)من المشاركين لا يعرفون شيئًا عن المخدرات الرقمية، بينما أبلغ (٤١%) منهم عن ملاحظتهم تغيرات في سلوك أطفالهم بعد استخدامهم المكثف للأجهزة الذكية، مثل القلق أو فرط الحركة أو العدوانية (الزهراني، ٢٠٢٣: ٩٢).

مما يؤكد الحاجة الماسة لهذا النوع من الأبحاث التربوية والنفسية للكشف عن أبعاد الظاهرة.

أهداف البحث Aims of the research يهدف البحث للتعرف عن:

١– التعرف على تصورات أولياء الأمور على ظاهرة المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة.

٢– التعرف على الفروق في تصورات أولياء الأمور على ظاهرة المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة.

٣– قياس تطبيق استبانة تصورات المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء امورهم حسب المجالات.

حدود البحث Limitation of the research

الحدود الموضوعية: المخدرات الرقمية

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤– ٢٠٢٥

الحدود البشرية: أولياء أمور للأطفال ما قبل المدرسة

الحدود المكانية: روضة النرجس الكائنة في محافظة النجف الأشرف.

تعريفات البحث Definition of the Terms

أولاً: المخدرات الرقمية عرفه كل من:

١– كميبرلي يونغ (Kimberly,young,1996)

هي نوعٌ جديدٌ من المخدرات يتجسد في شكل ملفات صوتية تستهدف موجات الدماغ مباشرة والذي لا ينطوي على مادة مخدرة (Kimberly,young,1996:899).

٢– (الزهراني,٢٠٢١)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هي ملفات صوتية تعتمد على ترددات صوتية ثنائية تدخل الدماغ عبر الأذنين بهدف التأثير في الحالة النفسية أو المزاجية وتستخدم عبر سماعات الراس لأحداث تأثيرات شبيهة بالمخدرات التقليدية (الزهراني , ٢٠٢١: ١٣) .

٢- (العتيبي , ٢٠٢٠)

هي محفزات صوتية صناعية تُصمم للتأثير في ترددات الدماغ عبر الذبذبات الثنائية، وتستهدف التأثير في السلوك والانفعالات دون تدخل مادي مباشر، مما يزيد من خطورتها خصوصًا على الفئات غير الواعية كالطفل والمراهق .(العتيبي , ٢٠٢٠) .

-**التعريف النظري : يعرفها الباحث** : هي مؤثرات بصرية معروضة في الجهاز اللوحي (جهاز الايباد – الهاتف) بحيث يتناسب مع الشكل أو اللون بشكل متحرك ويندمج الطفل مع هذه المؤثرات بشكل تلقائي ويتعلق بها ويقوم الطفل بالتفاعل معها مما يجعلهم مندمجين ومتعلقين أكثر ما يكون تعلقهم الاجتماعي بالأسرة (من وجهة نظر أولياء الأمور)

-**التعريف الاجرائي : ويعرفه الباحث إجرائياً بأنها:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها أولياء الأمور عن طريق استجابتهم على فقرات استبانة المخدرات الرقمية الذي سيقوم الباحث ببنائها.

الفصل الثاني: إطار النظري للبحث ودراسات سابقة

المحور الأول: إطار النظري للمخدرات الرقمية

أولاً: مدخل عام

في ظل التطور المتسارع في التكنولوجيا الرقمية ووسائل الاتصال الحديثة، ظهر نمط جديد من السلوكيات الرقمية التي أثارت قلق الباحثين والمختصين في مجالات الصحة النفسية والتربوية، من أبرزها ما يُعرف بـ "المخدرات الرقمية" أو Digital Drugs، وهي ملفات صوتية تعتمد على ترددات ثنائية (Binaural Beats) يُزعم أنها تؤثر على الدماغ بطريقة مشابهة لتأثير بعض المواد المخدرة، مما يؤدي إلى تغيير الحالة النفسية أو المزاجية للمستخدم. وقد بدأت هذه الظاهرة تثير الاهتمام، خاصة بين الأطفال والمراهقين، لكونهم الفئة الأكثر تعرضًا وتأثرًا بالتكنولوجيا.

ثانيًا: مفهوم المخدرات الرقمية

تشير المخدرات الرقمية إلى ملفات صوتية يتم الاستماع إليها بواسطة سماعات الأذن، وتستخدم ترددات صوتية معينة تُعرف بالترددات الثنائية (Binaural Beats) تُحدث تذبذبًا في موجات الدماغ، وقد تؤدي إلى حالة من الاسترخاء، أو الهلوسة، أو الإحساس بالنشوة، حسب نوع التردد.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وتُستخدم هذه الملفات أحيانًا كبديل رقمي للمخدرات التقليدية، خصوصًا لدى الفئات العمرية الصغيرة والمراهقين(الحنيطي، ٢٠٢٣: ١٠١).

ثالثا: خصائص المخدرات الرقمية

١. **سهولة الوصول:** تتوفر هذه الملفات مجانًا أو بمقابل بسيط على الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية.

٢. **السرية في الاستخدام:** يمكن استخدامها دون أن يلاحظها الآخرون، ولا سيما في ظل غياب الرقابة الأسرية.

٣. **التأثيرات النفسية السريعة:** مثل الشعور بالنشوة أو الاسترخاء أو الهروب من الواقع.

٤. **الارتباط بالعزلة والقلق:** قد يُقبل عليها الأطفال الذين يعانون من الوحدة أو التوتر.

٥. **غياب التشريعات الواضحة؛** مما يزيد من انتشارها بين الفئات الضعيفة.

رابعا: خطورة الظاهرة

تكمن خطورة المخدرات الرقمية فيما يأتي:

١-سهولة التعرض لها دون رقابة.

٢-ضعف وعي الطفل أو أسرته بأثرها.

٣-تحولها إلى مدخل لسلوكيات إدمانيه أخرى.

٤-ارتباطها باضطرابات نفسية مستقبلية.

التوجه النظري لتفسير ظاهرة المخدرات الرقمية

١-نموذج كيمبرلي يونغ (١٩٩٦ ,young, Kimberly ,)

تم دراسة الإدمان التكنلوجي والمخدرات لأول مرة عام(١٩٩٦) من قبل عالمة النفس الامريكية (كيمبرلي يونغ) ووضحت العالمة أن للأنترنت فوائد كثيرة وهي نوع من التقدم التكنولوجي وليست وسيلة توجه لهُ النقد ، إذ تتراوح هذه الفوائد من الإجراءات العلمية وتقديم البحوث وإجراء المعاملات التجارية والتواصل مع الزملاء لوضع الخطط وغيرها من الفوائد الكثيرة لكن حذرت بنفس الوقت من الإدمان على هذه الوسيلة والعزلة والابتعاد عن الناس وبالأخص فترة الطفولة والمراهقة ، إذ يُعَدَّان من أكثر المراحل خطورة كونها تحب الاستطلاع والاكتشاف والانجذاب لكل شيء جديد في العالم التكنولوجي (Kimberly,2004,404) .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وفي دراسة كميبرلي يونغ (١٩٩٩) حول مفاهيم الإدمان التكنولوجي , إذ ذكرت كميبرلي يونغ في دراستها بأنه لا يمكن الادعاء بأن المواد الفيزيائية التي يتم ابتلاعها في الجسم فقط وصفها بالإدمان في حين ان مصطلح الإدمان يجب ان يطبق على عددٍ من السلوكيات التي لا تنطوي على مادة سامة مثل القمار القهري ، وألعاب الفيديو ، والإفراط في تناول المسكرات ، لذلك لا يرتبط بالأدوية فقط ، وتوضح (كيمبرلي يونغ) غالبا ما يدفع الفرد إلى اللجوء إلى لمخدرات الرقمية نتيجة الصعوبات الشخصية مثل الانطواء والمشكلات الاجتماعية والشعور بالعزلة أو ضعف احترام الذات ، وعدم القدرة على التعبير بشكل صريح (Kimberly youg,2011,29).

المحور الثاني

دراسات مقاربة لمتغير المخدرات الرقمية

أ-الدراسات العربية

١- دراسة (احمد و محمود,٢٠١٤)

عنوان الدراسة **(مدى إدراك أولياء الأمور لأدواره الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها ببعض محافظات جمهورية مصر العربية).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي ودرجة الإدراك الحقيقي لدى عينة من أولياء الأمور لأضرار استخدام الإنترنت على نمو الأطفال وسلامتهم، فضلاً عن الكشف عن مدى اتخاذهم للاحتياطات اللازمة والمُثل الأكثر أمانًا عند استخدامه، وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموغرافية (مثل: الثقافة، المستوى التعليمي، الفئات العربية، الوضع المهني) واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ضمن مسارين: النظري والميداني. وركز الباحثان على المتغيرات المحورية المؤثرة في إحداث تغييرات في الدور الذي يمكن لأولياء الأمور القيام به بينما يكون الأطفال الخاضعون لرقابتهم يتصفحون الإنترنت. أما المسار الثاني فقد استطاع الباحثان في المسار التطبيقي لتلك الملامح إدراكًا وممارسة من خلال استجابات أفراد العينة وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٦ أبًا وأمًا لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٤-٧ سنوات وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم الادراك الحقيقي والملموس بان هنالك تهديدات فعلية تواجه الأطفال على الانترنت (احمد و محمود,٢٠١٤) .

ب – الدراسات الأجنبية

١-دراسة ماكلوسكي, وآخرون (McCloskey. et al,2017) امريكا

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

(تصورات الوالدين حول استخدام الأجهزة المحمولة بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة في مراكز هيد ستارت الريفية)

(Parent Perceptions of Mobile Device Use Among Preschool-Aged Children in Rural Head Start Centers).

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدم الأطفال ومعتقدات الآباء وقناعتهم اتجاه استخدام الأطفال الصغار للأجهزة المحمولة في المجتمعات الريفية منخفضة الدخل وكانت الدراسة وصفية مقطعية وتم توزيع استبيان من (١٨) سؤال متعدد الأجزاء على العائلات في (٥ مراكز) في مدينة كولورادو الامريكية واسفرت النتائج إلى ان نسبة (٩٢%) من الأطفال يستخدمون هاتفا ذكيا أو جهاز لوحيا وقد قام معظم الآباء (٩٠%) بتنزيل تطبيقات خاصة لأطفالهم وقد كان التعليم والعرق مرتبط بمعتقدات الوالدين بشان التكنلوجيا وقد ارتبط بشكل إيجابي (McCloskey. et al,2017)

٢-دراسة تانوشا وآخرين (Tanusha. et al,2017)

(تصورات الوالدين حول استخدام الأجهزة المحمولة بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة في مراكز هيد ستارت الريفية)

(Parent's perception of digital device use among their preschool children and its associated factors in Kota Setar, Kedah).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الوالدين حول استخدام الأجهزة المحمولة بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة في مراكز هيد ستارت الريفية ، وتوصلت النتائج أن استخدام الأجهزة الرقمية كان محفوفًا بالمخاطر، ورأى ثلثهم أنهُ مفيد بينما كان الثلث غير متأكد , وتباينت آراء أولياء الأمور حول استخدام أطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة للأجهزة الرقمية. فقد رأوا أن هذه الأجهزة تُسبب عادةً مخاطر على الجوانب الجسدية والعقلية لأطفالهم، بينما تُقدم بعض الفوائد على الجوانب الاجتماعية. كما وُجدت علاقة بين هذا التصور والوضع الوظيفي (McCloskey. et al,2017) (Tanusha. et al,2017)

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً :منهج البحث :استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنّه يعد ملائماً لقياس متغيرات البحث.

ثانياً :مجتمع البحث :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يُعرف مجتمع البحث بأنه: الهدف الأساسي من الدراسة ؛ إذ إن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه. (أبو علام، ٢٠١١: ١٦٣).

و تكوّن مجتمع البحث من أولياء أمور لأطفال ما قبل المدرسة لروضة (النرجس) التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف الصباحية الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) إذ يكون عدد مجموعهم الكلي بواقع (٣٢٢) من الآباء والأمهات، من (١٣٥) من الآباء و(١٨٧) من الأمهات , والجدول (١) يوضح ذلك :

الجدول (١) يبين اعداد مجتمع البحث من أولياء الامور لأطفال ما قبل المدرسة (الأب والأم)

عدد أولياء أمور الأطفال في روضة	مجتمع البحث الكلي		المجموع
روضة النرجس	اباء	امهات	
	١٣٥	١٨٧	٣٢٢

ثالثاً: عينة البحث (الاحصائية والاساسية)

عينة البحث: نظراً لعدم تساوي أعداد أفراد المجتمع، تم اختيار عينة بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي من المجتمع الاحصائي للبحث (أولياء الأمور) بواقع (٢٠٠) من الآباء والأمهات، من (١٠٠) من الآباء و(١٠٠) من الأمهات , والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (١) يبين أعداد عينة البحث من أولياء الامور لأطفال ما قبل المدرسة (الأب والأم)

عدد أولياء أمور الأطفال في روضة	مجتمع البحث الكلي		المجموع
روضة النرجس	اباء	امهات	
	١٣٥	١٨٧	٣٢٢

رابعاً: أداة البحث وتطبيقها: لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث ببناء استبانة خاصة للمخدرات الرقمية , وفيما يلي الإجراءات التي اعتمدها الباحث في عملية البناء :

[رابعا-أولا] خطوات بناء استبانة البحث

اعتماد التعريف الخاص بالباحث : قام الباحث بتحديد التعريف النظري للمخدرات الرقمية بالاعتماد على تعريف خاص به الذي عرفهُ في الفصل الأول ضمن تحديد المصطلحات , وتكون المقياس من خمس مجالات وهي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

-المجال الأول: مشكلات تتعلق بقضايا سلوكيات الأطفال المتعددة

(هي المشكلات التي يوجهها الأطفال في الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية داخل البيت وخارجها وتؤثر على توافقهم النفسي وتتطلب تدخلا منهجيا لمساعدتهم على التكييف وتحقيق النمو العقلي والشخصي والنفسي).

-المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالتوجيه الاسري للطفل:

هي مشكلات أو صعوبات مهارية أو تنظيمية نفسية يوجهها الاسرة للحد من فاعلية الإدمان أو التعلق بالبيئة الرقمية.

-المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالوالدين أنفسهم :

هي مشكلات شخصية أو مهنية يعاني منها الوالدان أنفسهم مثل ضغوط العمل وضغوط عاطفية، قلة الوعي وأدراك والنضج والتي تؤثر في أدائهم في تفعيل المخدرات الرقمية لأطفالهم.

-المجال الرابع: مشكلات تتعلق بسلوكيات الأطفال داخل الروضة (تحديد المشكلة – تشخيص المشكلة – تقييم).

هي صعوبات تشمل القصور أو ضعف في امتلاك وتنفيذ المهارات الأساسية والمهنية لتنفيذ التوجيه للطفل بجوانبه المختلفة بدءا من فهم مشكلته وتشخيصها وصولا إلى التقييم أو التقويم والمعالجة من وجهة نظر أولياء الأمور.

-المجال الخامس: مشكلات تتعلق بالوعي المجتمعي فيما يتعلق بالأجهزة الرقمية :

هي صعوبات تشير إلى نقص المعرفة عند المجتمع وفلسفته والقوانين التي تشيد حول أهمية ادوار الاسرة في الحد من التفاعل مع الأجهزة اللوحية الرقمية.

[رابعاً-أولا-١]: صياغة الفقرات وبدائل الإجابة لأداة البحث

تكونت استبانة المخدرات الرقمية من (٢٥) موزعة على خمس ابعاد بطريقة متساوية، أما البدائل فقد اعتمد الباحث الأسلوب المتدرج الخماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي (موافق بشدة، موافق محايد، معارض، معارض بشدة) ويعني ذلك وضع بدائل عدة للمستجيب ليختار البديل الذي يمثله.

[رابعاً / ثانياً -١]: صلاحية فقرات المقياس: أشار أيبل (Eble) إلى أن وجوب صلاحية الفقرات للمقياسين من قبل مختصين بتقدير مستوى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع من أجله(Eble,1972: 555) وذلك قام الباحث بعرض المقياسين بصيغتها الأولية على مجموعة من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المختصين في التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (١٠) محكمين , وأوضح الباحث الغرض من البحث مقدمة تحديد المفهوم ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس ، وطلب أبداء أراءهم وملاحظاتهم بشان المقياسين ، ومدى صلاحية فقراتها وتعليماتها وبدائلها وما أذا تطلب حذفاً أو تعديلاً في فقرة ما , وكانت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمتها (Chi-square) المحسوبة دالة عند مستوى(0.05) وهي تساوي نسبة (80%) من تقييم الخبراء وبعد حصر الاستجابات توضح: في فقرات مقياس المخدرات الرقمية والبالغ عدد (٢٥) فقرة انها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بقيمة مربع كاي البالغة (١٠) لوجود المختصين الموافقين البالغ عددهم (١٠) بمقابل (٠) غير الموافقين. وبذلك أصبح عدد الفقرات لهذا المقياس (٢٥) فقرة , والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) التحليل المنطقي لفقرات مقياس المخدرات الرقمية على وفق Chi-square

الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	Chi-square المحسوبة	Chi-square الجدولة	مستوى الدلالة
1-2-3-4-5-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	10	0	10	3.84	دال α 0.05

[رابعا / ثالثا –١–٢]: العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات وتعليمات المقياس وحساب والوقت: للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، ولتحديد معدل الوقت اللازم الذي يستغرقه المستجيب للإجابة قامت الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠) اب وام من أولياء الأمور، وتبين أن تعليمات المقياس كانت واضحة وفقراته مفهومة وأن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس تتراوح بين (١٥–٢٠) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (١٨) دقيقة

[رابعاً / رابعاً] تحليل الفقرات للمقياس: تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi,1976:192) إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلًا عن ذلك فأنَّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (Ebel,1972: 392) ، وبذلك لجأ الباحث إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات المقياس وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

[رابعاً / رابعاً–١] طريقة المجموعتين الطرفيتين: تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Ghiselli,1981:434) ، ويقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على أعلى درجة في الاختبارين وبين الذين حصلوا على أدنى درجة فيه (Stang &

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

(Wrightsman ,1981:51) ، وقد أشار كيلي (Kelly,1939) بأن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا في حالة العينات الكبيرة هي نسبة (٢٧%) من حجم العينة وفسر (Ebel,1972) أساس تفضيل هذه النسبة لأنه يحقق أفضل حل وسط بين هدفين متضادين ومرغوبين في آن واحد وهما الحصول على أكبر حجم وأقصى تباين ممكن للمجموعتين الطرفيتين .(Ebel,1972:385)

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة طبقت فقرات الاستبانة على العينة البالغ(١٠٨) بواقع (٥٤) لكل مجموعة وبعد تطبيقها وتصحيح الاجابات , واستخراج النتائج رتبت درجات من أعلى درجة إلى أقل درجة , وأستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة على أساس إنَّ القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات (Me Cleland & Teaque 1975:267)) عند مستوى (0.05) بما يعادل(1.96) للاختبار ذو نهايتين تبين كالآتي : ان فقرات استبانة المخدرات الرقمية كانت مميزة لأنها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) , والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات استبانة المخدرات الرقمية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة ٠.٠٥ p ١.٩٧٦
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٦١١	٠.٧٣٧	٣.١١١	١.٤٧٥	٦.٦٨٣	دالة
٢	٢.٩٦٣	١.٧٦٩	٢.١٤٨	١.٤٤٥	٢.٦٢٠	دالة
٣	٣.٣٣٣	١.٥٤١	٢.١١١	٠.٨٨٣	٥.٠٥٥	دالة
٤	٤.٥٣٧	٠.٦٣٥	٢.٢٩٦	٠.٩٨٣	١٤.٠٦١	دالة
٥	٤.٣٨٨	٠.٨٣٣	٢.١٦٦	١.٠٩٤	١١.٨٦٩	دالة
٦	٤.٢٥٩	٠.٨٥٠	١.٨٨٨	١.٠٤٠	١٢.٩٦٢	دالة
٧	٣.٦٢٩	١.١٧٠	٢.١٤٨	٠.٨٣٣	٧.٥٧٧	دالة
٨	٤.٣٣٣	٠.٨٤٦	٢.٠٥٥	٠.٩١٩	١٣.٣٨٩	دالة
٩	٤.٤٨١	٠.٥٧٤	٢.٢٢٢	١.٠٢١	١٤.١٦٤	دالة
١٠	٣.٨٨٨	١.٢٠٧	١.٧٧٧	٠.٨٣٩	١٠.٥٤٧	دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١١	٣.٧٤٠	١.٢٠٠	٢.٢٠٣	١.٠١٨	٧.١٢٧	دالة
١٢	٣.٩٨١	١.٠١٨	٢.٠٣٧	١.٠٩٨	٩.٥٤٠	دالة
١٣	٣.٧٥٩	١.٠٦٢	٢.١٢٩	٠.٧٢٨	٩.٢٩٦	دالة
١٤	٣.٦٦٦	٠.٩٧١	١.٧٩٦	٠.٩١٨	١١.١٣٤	دالة
١٥	٣.٤٨١	٠.٩٠٥	١.٧٩٦	٠.٩١٨	٩.٥٩٧	دالة
١٦	٣.٨٥١	٠.٩٥٩	١.٩٠٧	٠.٨٧٤	١١.٠٠٥	دالة
١٧	٤.٥٩٢	٠.٥٣٢	٢.٤٢٥	٠.٩٨٢	١٤.٢٤٢	دالة
١٨	٤.٣٣٣	٠.٧٥٢	٢.٧٧٧	١.٠٧٥	٨.٧٠٨	دالة
١٩	٤.١٦٦	٠.٧٤٦	٢.٢٤٠	١.٠٩٧	١٠.٦٦٣	دالة
٢٠	٤.٢٢٢	٠.٦٩١	١.٧٠٣	٠.٦٣٣	١٩.٧٣٩	دالة
٢١	٤.٢٢٢	٠.٧٤٣	١.٧٠٣	٠.٦٣٣	١٩.٨٢٢	دالة
٢٢	٤.٤٦٣	٠.٦٦٤	٢.٣٣٣	١.١٩٧	١١.٤٢٦	دالة
٢٣	٤.٦٨٥	٠.٥٤٣	٣.١٦٦	١.٤١٠	٧.٣٨١	دالة
٢٤	٤.٧٩٦	٠.٤٩٠	٣.٦٨٥	١.٢٥٦	٦.٠٥٤	دالة
٢٥	٤.٤٦٣	٠.٧٩٤	٣.٧٠٣	١.١٩١	٣.٨٩٦	دالة

[رابعاً / رابعاً-١-١] : طريقة الاتساق الداخلي :

يشير الن (Allen,1979) إلى أن استعمال طريقة الاتساق الداخلي أو ما يسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تعّد طريقة للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية، لأن ذلك يعًد اشارة إلى تشابه فقرات المقياس للظاهرة السلوكية، وهذا يعني ان كل فقرة من فقرات المقياس تخطو في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen&yan,1979:124) والفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع درجة المقياس الكلية (Nunnally, 1978:261)

[رابعاً / رابعاً-١ -٢] : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

يُعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً في تحليل فقرات المقياس، وذلك بالنظر إلى ما يتصف به هذا الأسلوب من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس للظاهرة المراد قياسها (Nunnally,1976:262)، ولغرض تحليل الفقرات وفقاً لهذا الأسلوب يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون إذ يشير الارتباط العالي إلى قوة تضمين الفقرة في المقياس (Allen&Yen,1979:125)،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ولاختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)) تم استخدام الاختبار التائي وعند مقارنة القيمة التائية المستخرجة

مع القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (٢) بين كل فقرة من فقرات المقياس وهي (المخدرات الرقمية) والدرجة الكلية للمقياس , وعند اختبار دلالة معاملات الارتباط باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتبين كالآتي : كانت جميع معاملات الارتباط دالة لدى لاستبانة المخدرات الرقمية مع مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة (٠.١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (١٩٨)وبهذا اصبح عدد فقراته النهائية (٢٥) فقرة والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط للفقرات والقيم التائية لاستبانة المخدرات الرقمية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٥٠	١٤	٠.٦٧
٢	٠.٣٠	١٥	٠.٦٤
٣	٠.٣٨	١٦	٠.٥٧
٤	٠.٧٦٠	١٧	٠.٦٢
٥	٠.٧٢	١٨	٠.٥١
٦	٠.٦٥	١٩	٠.٦١
٧	٠.٥٣	٢٠	٠.٨٣
٨	٠.٦٧	٢١	٠.٧٥
٩	٠.٧٠	٢٢	٠.٦٦
١٠	٠.٦٥	٢٣	٠.٤٧
١١	٠.٥١	٢٤	٠.٤٣
١٢	٠.٥٩	٢٥	٠.٣٣
١٣	٠.٥٧		

[رابعاً / رابعاً-١ -٣

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات ودرجة المجال الذي تنتمي اليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية البالغة(٠.١٣) ، وقد كانت جميع الفقرات في الابعاد دالة والجدول (٦) يوضح ذالك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة للاستبانة

[رابعاً / رابعاً-١ -٤

ارتبط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها بالبعض

يتحقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد على كل مجال والدرجة الكلية على استبانة المخدرات الرقمية وقد أظهرت النتائج ان معاملات

فقرات البعد الأول			فقرات البعد الثاني			فقرات البعد الثالث			فقرات البعد الرابع			فقرات البعد الخامس		
ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٩٦	دال	٦	٠.٦٨	دال	١١	٠.٧٨	دال	١٦	٠.٦٣	دال	٢١	٠.٧٦	دال
٢	٠.٤٤	دال	٧	٠.٦٨	دال	١٢	٠.٨٣	دال	١٧	٠.٦٩	دال	٢٢	٠.٨٠	دال
٣	٠.٥٤	دال	٨	٠.٨١	دال	١٣	٠.٨١	دال	١٨	٩.٧٢	دال	٢٣	٠.٨٥	دال
٤	٠.٧٧	دال	٩	٠.٧٨	دال	١٤	٠.٧٣	دال	١٩	٠.٨١	دال	٢٤	٠.٧٩	دال
٥	٠.٨٠	دال	١٠	٠.٧٦	دال	١٥	٠.٦٠	دال	٢٠	٠.٨٥	دال	٢٥	٠.٦٥	دال

الارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية البالغة (٠.١٣) وهذا يعطينا مؤشرا على ان الفقرات تنتمي إلى المقياس والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧) مصفوفة الارتباطات للاستبانة

المجالات	مجال الأول	مجال الثاني	مجال الثالث	مجال الرابع	مجال الخامس	مخدرات
مجال الأول	1					
مجال الثاني	0.64	1				
مجال الثالث	0.58	0.69	1			
مجال الرابع				1		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

			0.61	0.75	0.67	
	1	0.73	0.42	0.61	0.71	مجال الخامس
1	0.72	0.83	0.79	0.87	0.83	مخدرات

[رابعاً / خامسا-١] : مؤشرات ثبات المقياس: يقصد بثبات الاختبار أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان و الاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السمة المدروسة أذن فالثبات هو الاتساق والدقة في القياس (مجيد،٢٠١٤: ١٢٤) وقام الباحث باستخراج ثبات المقياسي بطريقتين وكما يأتي :

أ-طريقة الاختبار- أعادة الاختبار (Test- Retest): يتعلق ثبات الاختبار ـ أعادة الاختبار باستقرار استجابات أفراد الاختبار بمرور الوقت ، تتضمن هذه المنهجية إعطاء عينة واحدة من الأفراد نفس الاختبار في مدتين مختلفتين من الزمن .بعد ذلك يتم استخراج معامل الارتباط للنتائج التي تم الحصول عليها في كل اختبار، و بذلك توفر لنا درجة معامل الارتباط لتقدير ثبات الاختبار (Cheng & Sevig,2013:48). ويسمى معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار Coefficient of stability ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة، وقام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على (50) من كل اب وام بعد مرور مدة أسبوعين فأكثر من التطبيق الأول، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين، إذ بلغ قيمة الثبات لمقياس سلوك المخدرات الرقمية بين (٠.٩٢).

ب-معامل ألفا (α) لكرو نباخ للاتساق الداخلي Alpha Coefficient For Internal Consistency: - يهتم معامل ألفا بدرجة الارتباط بين مجموعة الفقرات المصممة لقياس بنية واحدة، أي يجب أن تظهر الفقرات المتضمنة في المقياس مستويات عالية من التناسق الداخلي (Netemeyer et al ,2003:10-49). وقد بلغ الثبات للمقياس ككل بمعادلة الفا كر ونباغ لاستبانة المخدرات الرقمية بين (٠.٨٩).

[رابعاً / خامساً-١-٤] وصف الاستبانة بصيغته النهائية:

تتكون استبانة المخدرات الرقمية (٢٥) فقرة كانت بالأسلوب التقديرات أللفظية وببدائل من نوع (خماسي) كان أعلى درجة هي (١٢٥) وأقل درجة للمقياس (٢٥) بوسط فرضي للمقياس (٧٥)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وكانت جميع تدرج المقياسين (موافق بشدة =٥, موافق = ٤, محايد = ٣, معارض =٢, معارض بشدة =١)

[رابعاً / خامساً-١-٥] التطبيق النهائي للمقياس: طبق الباحث المقياس على عينة البحث البالغة (٢٠٠) اب وام (يوم الاحد ١ كانون الثاني ٢٠٢٥) ولغاية (يوم الأربعاء ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٥)، وقد حصل الباحث على النتائج وسيتم استعراضها في الفصل الرابع بالتفصيل.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج وتحليلها

عرض نتائج البحث تم استعراض النتائج من خلال حصول على اجابات أهداف البحث وكما يلي:

الهدف الأول: التعرف على تصورات أولياء الأمور على ظاهرة المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة.

استخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغة (٢٠٠) لكل من اب وام في مقياس المخدرات الرقمية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٨٤.١٥٥) درجة. بانحراف معياري مقداره (١٦.٠٥٩) درجة. ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري للاختبار البالغ (٧٥) درجة. استعمل الاختبار التأئي (t-test) لعينة واحدة فبينت النتائج إن الفرق واضح ودال لصالح العينة. إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨.٠٦٢) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (١٩٩) كما هو موضح في الجدول (٨):

جدول (٨) متوسط الحسابي لتصورات أولياء الأمور على ظاهرة المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٢٠٠	٨٤.١٥٥	١٦.٠٥٩	٧٥	٨.٠٦٢	١.٩٦	١٩٩	دالة

وهذا يعني تمتع أفراد العينة بمستوى عالي من التصورات لاستبانة المخدرات الرقمية ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الانتشار الواسع للأجهزة الرقمية في البيوت وقلة الضوابط الاسرية التكنولوجية وغياب البدائل التربوية الجذابة كما وان ادراكهم للأثار السلبية التي لاحظوها على أطفالهم دفعتهم على الإجابة على فقرات المقياس بكل حدية وموضوعية.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في تصورات أولياء الأمور على ظاهرة المخدرات الرقمية لأطفال ما قبل المدرسة تبعاً للأب والام.

استخرج الباحث المتوسط الحسابي وانحرافاته المعيارية لدرجات أفراد العينة في استبانة المخدرات الرقمية تبعاً لمتغيري الاب والام كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات المحسوبة والانحرافات المعيارية لمقياس المخدرات الرقمية تبعاً للجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة		الدلالة
					التائية	الجدولية	
المخدرات الرقمية	الاب	١٠٠	82.30	14.613	٢.٦٤٠	١.٩٦	دالة لصالح الأمهات
	الام	١٠٠	86.01	17.260			

وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الأمهات ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان المدة التي تقضيها الام مع الأطفال تكون أكثر من الآباء وبالإضافة إلى الرقابة الواقعية لدى الام تكون أكثر عند الآباء وانشغال الآباء بالعمل والضغوط الاقتصادية والاعباء الاجتماعية للإباء تفرض ثقلها على عدم الرقابة والمتابعة وتعلق الأطفال بأمهاتهم يتيح ويسهل مهمة معرفة مدى وجود ادمان المخدرات الرقمية لدى اطفالهن.

الهدف الثالث: قياس تطبيق استبانة تصورات المخدرات الرقمية لأطفال الروضة من وجهة نظر أولياء امورهم حسب المجالات.

المجال الأول: مشكلات تتعلق بقضايا سلوكيات الأطفال المتعددة

الذي بلغ متوسط الفرضي (١٥)، والمتوسط الحسابي (١٧.٨٣) والانحراف المعياري (٣.٩٩) إذ بلغت القيمة التائية (٩.٩٩) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث ان الأطفال في مرحلة رياض الأطفال يكتسبون أنماط السلوك من البيئة المحيطة كما وان استخدام غير الموجه للأجهزة الرقمية يحرم الطفل من التفاعل الاجتماعي الواقعي و جدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول(١٠) متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول لاستبانة المخدرات الرقمية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

التسلسل	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
١)	4.02	1.24	3	11.63	دالة
٢)	3.94	1.04	3	12.72	دالة
٣)	2.83	1.30	3	1.97	دالة
٤)	3.50	1.20	3	5.88	دالة
٥)	3.54	1.33	3	5.75	دالة
المجال الأول	١٧.٨٣	٣.٩٩	١٥	٩.٩٩	دالة

وبالنظر إلى تلك النتائج الخاصة بالفقرات التي تخص المجال الأول نجد أنها تشير إلى ما يأتي:

-الفقرة الأولى: (يظهر على طفلنا صعوبة التعامل معنا بسبب التعلق بجهاز الايباد أو الموبايل) .

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٤.٠٢) والانحراف المعياري (١.٢٤) إذ بلغت القيمة التائية (١١.٦٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان الطفل طور نوعا من الإدمان على استخدام الأجهزة الرقمية بحيث أصبح يجد فيها المتعة والتحفيز والهروب من الواقع أكثر من تواصله مع والديه أو من حوله.

٢-الفقرة الثانية: (يصدر من طفلنا سلوكيات الانزعاج والغضب عند منعه من استعمال جهاز الايباد). بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٩٤) والانحراف المعياري (١.٢٤) إذ بلغت القيمة التائية (١١.٦٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان سلوك الانزعاج والغضب الذي يصدر من الطفل يعود إلى مجموعة من العوامل النفسية والتربوية ومنها الاشباع الفوري والادمان السلوكي كما وان وعدم توفر بدائل تربوية واجتماعية كافية ومن تلك البدائل هي اللعب الهادف واللعب للتسلية وكذلك الألعاب التقليدية.

٣-الفقرة الثالثة: (يقوم طفلي بالمجادلة والتمرد عند اخذ جهاز الايباد منه).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣) ، المتوسط الحسابي(٢.٨٣) والانحراف المعياري (١.٣٠) إذ بلغت القيمة التائية(١.٩٧) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً, ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال الارتباط العاطفي مع الجهاز (الايباد أو الموبايل) وذلك لاحتوائهما على الألعاب ومشاهدة الفيديوهات مما يولد تعلقا عاطفيا بين الطفل والجهاز اللوحي وعند محأولة سحب الجهاز يشعر الطفل بأنه شيئا محببا ينتزع منه فينتج عن ذلك رفض وتمرد ويمكن

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تفسير اخر ان الأجهزة اللوحية تقدم محتوى تفاعليا سريعا يحفز الدماغ على افراز مادة الدوبامين (هرمون المتعة) ويمكن أيضا تفسير هذا السلوك بان الطفل يشعر ان الجهاز اللوحي مجاله الخاص وعندما ينحسب منه بدون تبرير أو تدريج يشعر ان هنالك تهديد لسلطته الشخصية فيلجا للمجادلة كوسيلة دفاعية عن استقلاله وبعض الحالات يمكن تفسير ذلك إلى غياب أساليب تربوية واضحة في تنظيم وقت استخدام الجهاز فقد يمنح الطفل الجهاز بحرية دون ضوابط ثم يؤخذ منه بشكل مفاجئ مما يؤدي إلى ارتباط تربوي وسلوكي ويعزز المجادلة كرد فعل دفاعي .

٤-الفقرة الرابعة: (يتعلم طفلنا بعض السلوكيات والكلام البذي اجراء مشاهدة المحتوى الرقمي على اليوتيوب).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٥٠) والانحراف المعياري (١.٢٠) إذ بلغت القيمة التائية (٥.٨٨) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة ان مشاهدة الطفل للمحتوى الرقمي غير المنضبط على (اليوتيوب) يعد عاملا قويا وسببا رئيسيا في اكتساب الطفل الفاظ بذيئة وسلوكيات سلبية من خلال اليات التقليد، والتعزيز غير المباشر وقصور الضبط المعرفي وخاصة في ظل غياب الرقابة الابوية والمحتوى الارشادي المناسب.

٥-الفقرة الخامسة :(يظهر طفلي ميلا لتقليد تصرفات لا تتناسب مع جنسه بعد استخدامه الأجهزة الرقمية).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٥٠) والانحراف المعياري (١.٢٠) إذ بلغت القيمة التائية (٥.٨٨) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة ان للبس في الهوية الجندرية في مرحلة الطفولة المبكرة وهي مرحلة تكون الهوية الجندرية وان مشاهدة محتوى مربك أو موجه لثقافات مختلفة قد يسبب اضطرابا مؤقتا في الفهم وهذا الاضطراب يدفع الطفل إلى ان يجرب سلوكيات مختلفة دون إدراك ولا تتماشى مع جنسه البيولوجي كما وان المحتوى المنشور على المنصات الرقمية التي تروج إلى لمفاهيم النوع الاجتماعي ((Gender fluidity بشكل طبيعي وبدون قيود والتي تنقل للطفل بشكل رسائل غير مباشرة والتي يراها الطفل ويبني عليها تصور بأنها طبيعية ومحببة فيحأول تقليدها .

المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالتوجيه الاسري للطفل.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الذي بلغ متوسط الفرضي (١٥)، والمتوسط الحسابي (١٥.٨٧) والانحراف المعياري (٤.٨٤) إذ بلغت القيمة التائية (٢.٥٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من النواقص الجوهرية في أداء الاسرة كموجه وداعم للطفل في ظل العالم الرقمي كما وان عدم الاحتضان وفقدان مهارات المتابعة والمعرفة العلمية وغياب البدائل في معالجة الإدمان على الأجهزة الرقمية ظهرت هذه المشكلات. و جدول (١١) يوضح ذلك :

جدول(١١) متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني لاستبانة المخدرات الرقمية

التسلسل	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
٦	3.331	1.41	3	3.26	دالة
٧	3.05	1.19	3	0.53	غير دالة
٨	3.27	1.30	3	2.88	دالة
٩	3.44	1.32	3	4.66	دالة
١٠	2.80	1.35	3	-2.09	دالة بصورة عكسية
المجال الثاني	15.87	4.87	15	2.53	دالة

٦-الفقرة السادسة: (يعاني الوالدين من قلة المعلومات المتعلقة بالتنور والحداثة الرقمية).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٣٣١) والانحراف المعياري (١.٤١) إذ بلغت القيمة التائية (٣.٢٦) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان الكثير من أولياء الأمور من جيل لم ينشأ في بيئة رقمية على العكس من أطفالهم الذين يتعاملون مع الأجهزة منذ سنواتهم الأولى مما يؤدي إلى ضعف في فهم التطبيقات والأدوات الرقمية المستخدمة من قبل الأبناء.

الفقرة السابعة: (تفتقد الاسرة إلى مهارات التوجيه الالكتروني (تقيد المحتوى للطفل).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٠٥) والانحراف المعياري (١.١٩) إذ بلغت القيمة التائية (٠.٥٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة غير داله إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة **ان** الاسرة وعلى خلاف التوقعات المسبقة تمارس دوراً إيجابياً وفعالاً في ضبط استخدام الطفل للتكنولوجية الرقمية من خلال تقييد المحتوى بمعنى انها تمارس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

رقابة حقيقية لمنع الوصول إلى محتوى غير ملائم مثل استخدام الرقابة الوالدية أو احتيار التطبيقات المناسبة للفئة العمرية مسار البحث.

الفقرة الثامنة :(تعاني الاسرة من قلة المتابعة وسؤال ذوي الاختصاص للمشكلات الرقمية التي يوجهها الطفل).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٢٧) والانحراف المعياري (١.٣٠) إذ بلغت القيمة التائية (٢.٨٨) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الثقافة الرقمية الوالدية التي تتمثل في عدم امتلاك أولياء الأمور الخلفية المعرفية الكافية حول المخاطر الرقمية وكما توجد فجوة بين الاسرة والجهات التربوية المختصة مما يؤخر التدخل المبكر لعلاج المشكلات الرقمية.

الفقرة التاسعة: يلجا اطفالي إلى العالم الرقمي بسب نقص الدعم العاطفي داخل الاسرة

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٤٤) والانحراف المعياري (١.٣٢) إذ بلغت القيمة التائية (٤.٦٦) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى نقص الدعم العاطفي لدى الطفل (الاستماع للطفل ، احتواء مشاعره ، مشاركته الفرح والحزن وللعب والحوار) يجعل من العالم الرقمي (الهاتف ، التابلت ، اليوتيوب) بديلا عن التواصل الاسري والشعور بالقبول والانتماء والتفاعل العاطفي الامن ، والطفل بطبيعته يبحث عن الدف والاهتمام واذا لم يجده في البيئة الاسرية يبحث عنه في الشخصيات الكرتونية والألعاب لأنها تمنحه شعورا بالنجاح والانتماء

الفقرة العاشرة: (اسمح لأطفالي استعمال الأجهزة الرقمية لتجنب المشكلات أو تهدئتهم)

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٢.٨٠) والانحراف المعياري (١.٣٥) إذ بلغت القيمة التائية (-٢.٠٩) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة دالة إحصائياً لكن بشكل ضعيف ، ويفسر الباحث هذه النتيجة ان بعض الوالدان منهم يستخدمان الأساليب والعلاجات السهلة والتقليدية وهو إعطاء الأجهزة للتخلص من سلوك الأطفال المزعج والالحاح والعناد بدلا من معالجة هذا السلوك بالطرق الصحيحة والناجعة.

المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالوالدين أنفسهم

الذي بلغ متوسط الفرضي (١٥)، والمتوسط الحسابي (١٤.٧٦) والانحراف المعياري (٤.٥٣) إذ بلغت القيمة التائية (٠.٧٧) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان المجال غير

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

دال إحصائياً، ويفسر الباحث إلى ادراك أولياء الأمور إلى أهمية متابعة أطفالهم لما لهذا الموضوع من أهمية وخطورة وعدم التهرب من المسؤولية بحجج ضغوط العمل ويلجا الوالدان إلى المصادر العلمية الموثوقة في معرفة ماهية مصطلح المخدرات الرقمية وخطورته ولا يتحجج الوالدان بالحالة النفسية والضغوط النفسية في تبرير عدم المتابعة بل يسعون إلى فصل ما يتعرضون له من تلك الضغوط عن متابعة أطفالهم الا انهم يواجهون صعوبة في فتح حوار مع أطفالهم حول مخاطر التكنلوجيا كون المستوى العمري لأطفالهم لا يستوعبون ما يريد الوالدان افهامهم حول خطورة تلك التكنولوجيا اذا استخدمت بشكل مفرط وغير صحيح ويسعى الوالدان إلى توفير بدائل أخرى لأشغال وقت أطفالهم كونهم يمرون بظروف اقتصادية صعبة وكذلك محاولة التقليل من الإدمان الرقمي لأطفالهم . و جدول (١٢) يوضح ذلك :

جدول(١٢) متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث لاستبانة المخدرات الرقمية

التسلسل	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
١١	3.08	1.22	3	0.93	غير دال
١٢	3.17	1.29	3	1.86	غير دال
١٣	3.12	1.22	3	1.39	غير دال
١٤	2.70	1.19	3	-3.62	دال
١٥	2.69	1.08	3	-4.04	دال
المجال الثالث	14.76	4.53	15	0.77	غير دال

الفقرة الحادي عشر: (أن ضغوط العمل اليومية تمنعنا من متابعة استعمال أطفالي للأجهزة الرقمية).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٠٨) والانحراف المعياري (١.٢٢) إذ بلغت القيمة التائية (٠.٩٣) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة غير دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الوعي بأهمية الرقابة الابوية رغم انشغال الوالدين بظروف العمل وضغوط الحياة الا ان لديهم إدراكا متزايدا بخطورة الاستخدام غير المنضبط للأجهزة الرقمية من قبل الأطفال مما يدفعهم لتخصيص وقت وإيجاد وسائل لمتابعة هذا الاستخدام.

الفقرة الثانية عشر: (نسمع مفردة المخدرات الرقمية وتأثيرها على الأطفال ولا نفهم معناها).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.١٧) والانحراف المعياري (١.٢٩) إذ بلغت القيمة التائية (١.٨٦) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة غير دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى البرامج الإعلامية التي تتناول المخدرات الرقمية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وتأثيرها على الأطفال مما ولد معرفة بماهيه هذا المصطلح بالإضافة إلى تأثير التسمية نفسها للمصطلح يثير الفضول للبحث حوله ومعرفة ماذا يقصد به وفي بعض الحالات تلعب الصدفة دورا في التعرف عليه والبحث عن المعلومات التي تخص هذا المصطلح وتأثيره على الأفراد بصورة عامة والأطفال بصورة خاصة .

الفقرة الثالثة عشر :(نعاني من التوتر والضغوط النفسية ونتجنب متابعة اطفالنا نحو (الايباد أو الهاتف).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.١٢) والانحراف المعياري (١.٢٢) إذ بلغت القيمة التائية (١.٣٩) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة غير دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان الوالدين يمتلكون القدرة على ضبط المشاعر والتعامل مع الضغوط بهدوء ولا يتفاعلون بشكل مبالغ فيه مع تصرفات الطفل ويعتمدون على بدائل للمراقبة مثل استخدام التطبيقات الرقابية ويضعون قواعد مسبقة ويتوقعون من الطفل الالتزام بها.

الفقرة الرابعة عشر (نجد صعوبة في فتح حوار مع أطفالي حول مخاطر التكنولوجيا والمخدرات الرقمية).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٢.٧٠) والانحراف المعياري (١.١٩) إذ بلغت القيمة التائية (-٣.٦٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة دالة إحصائياً بشكل ضعيف، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى البعض منهم لديهم مستوى معرفي ونفسي للطفل بشكل سطحي لهذه المرحلة التي لا يعي المفاهيم التي يريد الاهل نقلها له مثل الإدمان الرقمي والمخاطر الرقمية المخيفة كذلك طبيعية لغة الخطاب مع الطفل هل توجيه ام تفاهم بالإضافة إلى العلاقة الاتصالية بين الاهل والطفل قد تفتقر الر الحوار المفتوح فتبنى على التوجيه والأمور بدلا من التفاهم .

الفقرة الخامسة عشر :(نعاني من ضغوط مادية لذا ننتجب الحاح اطفالنا بشراء (الايباد أو الهاتف).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٢.٦٩) والانحراف المعياري (١.٠٨) إذ بلغت القيمة التائية (-٤.٠٤) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة دالة إحصائياً بشكل ضعيف، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى بعض منهم لديهم ظروف اقتصادية صعبة مثل قلة الدخل أو كثرة المصاريف أو وجود ديون مما يجعل من الصعب تلبية جميع الاحتياجات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

والرغبات وحصوصا الكماليات وبسب هذه الضغوط يحأول الاهل تجنب الوقوع تحت ضغط طلبات الأطفال المستمرة لشراء الايباد أو الهاتف ويستخدمون وسائل أخرى مثل الاقناع أو التأجيل والتوضيح لهم ان الوضع لا يسمح بذلك حاليا .

المجال الرابع: مشكلات تتعلق بسلوكيات الأطفال داخل الروضة (تحديد المشكلة – تشخيص المشكلة – تقييم)

الذي بلغ متوسط الفرضي (١٥)، والمتوسط الحسابي (١٦.٥٣) والانحراف المعياري (٤.٣٨) إذ بلغت القيمة التائية (٤.٩٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث إلى ان كادر الروضة يقوم بواجباته اتجاه اطفال الروضة بمهنية وخبره ويعالجون مشكلات الطفل الا انه بعض المخأوف وتجنبا للمشاكل من عدم تقبل أولياء الأمور لأخبار كادر الروضة لتصرفات ابناءهم وعدم قناعتهم بصحة سلوك أطفالهم يحجم الكادر عن ابلاغ ولي لأمر بذلك وتسعى الروضة إلى تطوير مهارات الطفل وزجه في المشاركات الاجتماعية من خلال الألعاب المشاركات الجماعية وكذلك إلى التركيز على الأطفال الذين يفتقدون إلى مهارات الاصغاء والانتباه وتنمية شخصياتهم وزجهم مع زملاءهم الاخرين في النشاطات الجماعية . و جدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول(١٣) متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع لاستبانة المخدرات الرقمية

التسلسل	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
١٦	3.05	1.20	3	0.59	غير دال
١٧	3.44	1.21	3	5.07	دال
١٨	3.57	1.08	3	7.45	دال
١٩	3.37	1.17	3	4.43	دال
٢٠	3.11	1.30	3	1.19	غير دال
المجال الرابع	16.53	4.38	15	4.92	دال

الفقرة السادسة عشر (اشعر ان كادر الروضة يفتقر إلى الوعي الكافي حول تأثير الأجهزة الذاكية على سلوك الأطفال). بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٠٥) والانحراف المعياري (١.٢٠) إذ بلغت القيمة التائية (٠.٥٩) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة غير دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الخبرة الميدانية اليومية لكادر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الروضة حيث يلاحظون التغيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الأجهزة الذكية كفرط الحركة والتشتت وضعف التفاعل الاجتماعي وكذلك الاهتمام المتزايد بالسلامة الرقمية في المؤسسات التعليمية حيث بدءت الروضات في ادخال كادرها في دورات حول مخاطر الأجهزة الذكية بالإضافة إلى الكثير من الكادر يمتلك خلفية اكاديمية في التربية وعلوم الطفولة مما يتيح لهم ممارسة اختصاصهم بسهولة مع الأطفال .

الفقرة السابعة عشر :(عندما يظهر طفلنا سلوكاً مقلداً لأحد المشاهير لا تبادر الروضة إلى تقويمه أو ابلاغ ولي الامر).بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٤٤) والانحراف المعياري (١.٢١) إذ بلغت القيمة التائية (٥.٠٧) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان الطفل في مرحلة الروضة يكون في طور التكوين النفسي والسلوكي ويعتمد بشكل كبير على التقليد في اكتساب سلوكياته وخاصة النماذج الجاذبة كالمشاهير وعندما لا تبادر الروضة بتقويم هذه السلوكيات أو ابلاغ الاسرة بها فأنها تهمل دورها الأساسي في التوجيه التربوي مما يسمح بترسيخ أنماط سلوكية قد تكون غير ملائمة وان غياب التدخل يعني ترك الطفل تحت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الانترنت مما يؤدي إلى تشكل ميول أو قيم تتنافى مع البيئة التربوية والمجتمعية .

الفقرة الثامنة عشر: (ألاحظ أن طفلنا يعجز عن التعبير عن مشاعره وأفكاره بشكل مناسب داخل الروضة، وربما يعود ذلك إلى تأثير الأجهزة الرقمية عليه).بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٥٧) والانحراف المعياري (١.٠٨) إذ بلغت القيمة التائية (٧.٤٥) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية حيث يضعف فرصة التفاعل اللفظي والعاطفي الواقعي مما يؤثر سلبا على تطوره اللغوي والانفعالي والاجتماعي وهو ما يسمى بالانغلاق العاطفي حيث يبدو الطفل منطويا وغير قادر على التعبير عن مشاعره حتى في بيئات اجتماعية مثل الروضة .

الفقرة التاسعة عشر: (يعاني طفلنا من مشاكل في تنفيذ التعليمات البسيطة داخل الروضة، وأعتقد أن ذلك مرتبط باستعماله للأجهزة الرقمية). بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.٣٧) والانحراف المعياري (١.١٧) إذ بلغت القيمة التائية (٤.٤٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية خاصة العاب الفيديو أو المحتوى السريع والمتغير يؤثر سلبا على قدرة الطفل على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

التركيز والانتباه لفترات طويلة وان الاستخدام المفرط يؤدي إلى صعوبة الاستماع لمعلمته وانتظار التعليمات ثم تنفيذها خطوة بخطوة وهذا يقلل من قدرته على اتباع تسلسل التعليمات اللفظية أو ادراك الهدف منها .

الفقرة عشرون (ألاحظ أن طفلنا يظهر عزوفاً عن المشاركة في الأنشطة الجماعية داخل الروضة، ويميل إلى الانعزال بسبب تعلقه بالأجهزة الرقمية).

بلغ متوسط الفرضي للفقرة (٣)، المتوسط الحسابي (٣.١١) والانحراف المعياري (١.٣٠) إذ بلغت القيمة التائية (١.١٩) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني ان الفقرة غير دالة إحصائياً، ويفسر الباحث هذه النتيجة ان الطفل قد يستخدم الأجهزة الرقمية بصورة معتدلة وتحت اشراف الوالدين مما يقل من تأثيراتها السلبية وخاصة تأثير العزلة الاجتماعية وكما للأسرة دور كبير في افهم الطفل ان الأنشطة والعلاقات الاجتماعية أكثر اشباعا من التفاعل الرقمي.

المجال الخامس: البعد الخامس: مشكلات تتعلق بالوعي المجتمعي فيما يتعلق بالأجهزة الرقمية الذي بلغ متوسط الفرضي (١٥)، والمتوسط الحسابي (١٩.٣٤) والانحراف المعياري (٤.١٥) إذ بلغت القيمة التائية (١٤.٧٥) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث إلى ضعف الثقافة الرقمية لدى غالبية أفراد المجتمع بالإضافة إلى غياب أو ضعف التوجيه من المؤسسات التربوية والإعلامية بمخاطر الأجهزة الرقمية والخلط بين فوائد الأجهزة واضرارها أو التركيز على الفوائد دون تحديد المخاطر منها . و جدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول(١٤) متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الخامس لاستبانة المخدرات الرقمية

التسلسل	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	مستوى الدلالة
٢١	3.08	1.33	3	0.80	غير دالة
٢٢	3.71	1.20	3	8.29	دالة
٢٣	4.07	1.05	3	14.32	دالة
٢٤	4.25	0.91	3	19.50	دالة
٢٥	4.23	0.89	3	19.56	دالة
المجال الخامس	19.34	4.15	15	14.75	دالة

الفقرة الواحدة والعشرون :(يفتقد المجتمع إلى الوعي بدور الاسرة في تنظيم استعمال الأطفال للأجهزة الرقمية). الذي بلغ متوسط الفرضي (٣) ، والمتوسط الحسابي(٣.٠٨)والانحراف المعياري (١.٣٣)إذ بلغت القيمة التائية (٠.٨٠)أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

إحصائياً, ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الاعتقاد الخاطئ من قبل أفراد المجتمع بان الأجهزة الرقمية ما هي الا وسائل تسليه أو اشغال مؤقت للطفل دون وعي بأنها بيئة رقمية لها اثار طويلة المدى على النمو النفسي والسلوكي والمعرفي وهذا الاعتقاد يجعل الاسرة تتخلى عن دورها التنظيمي .

الفقرة الثانية وعشرون :(يفتقر المجتمع إلى سن قانون حول العمر المناسب الذي يسمح به للأطفال باستعمال الأجهزة الرقمية).

الذي بلغ متوسط الفرضي (٣)، والمتوسط الحسابي (٣.٧١) والانحراف المعياري (١.٢٠) إذ بلغت القيمة التائية (٨.٢٩) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث إلى ضعف الوعي المجتمعي بمخاطر الاستخدام المبكر للأجهزة الرقمية وكذلك غياب التشريعات التي تحدد العمر المناسب والاعتماد على بدائل تقنية بدلا من القانون مثل الرقابة الوالدية ويمكن ان يعزو المختصين سبب عدم تحديد عمر مناسب للاستخدام هذه الأجهزة إلى التداخل بين الحريات الشخصية والتنظيم القانوني.

الفقرة الثالثة وعشرون :(المجتمع غير مدرك بشكل كاف ان الاسر تمثل الخط الأول للوقاية من الإدمان المفرط لاستعمال الأجهزة الرقمية).

الذي بلغ متوسط الفرضي (٣)، والمتوسط الحسابي (٤.٠٧) والانحراف المعياري (١.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية (١٤.٣٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث إلى خلط في فهم المسؤوليات التربوية ناتجا عن تحول ثقافي وتقني جعل الناس يبالغون في دور التكنولوجيا ويقللون من دور الاسرة حيث لم يعد يرى الاسرة جهة مسؤولة ومؤثرة بل يعتبر المشكلة أكبر منها وهذا فهم خاطئ يجب تصحيحه عبر إعادة الثقة بدور الاسرة وتثقيف المجتمع بان التربية الرقمية تبدأ من المنزل لا من الخارج.

الفقرة الرابعة والعشرون: (يفتقد المجتمع إلى الوعي بان استخدام الأجهزة الرقمية يؤثر على القيم والعادات المجتمعية).

الذي بلغ متوسط الفرضي (٣)، والمتوسط الحسابي (٤.٢٥) والانحراف المعياري (٠.٩١) إذ بلغت القيمة التائية (١٩.٥٠) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً، ويفسر الباحث إلى ان استخدام الأجهزة الرقمية قد يقلل من التواصل الوجهي والتفاعل الحقيقي بين أفراد الأسرة والمجتمع، ما يؤدي إلى ضعف الروابط الاجتماعية والتقاليد مثل زيارات الأقارب أو الجلسات العائلية. ويؤدي أيضا إلى تبني عادات جديدة غريبة عن المجتمع ويسبب الانفتاح على محتويات

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

عالمية مختلفة، قد يكتسب الأطفال عادات وسلوكيات دخيلة لا تتوافق مع القيم المحلية، مثل التمرد على الكبار، أو الإفراط في الخصوصية، أو التقليد الأعمى للمؤثرين وأيضا يؤدي الانشغال بالشاشات يقلل من الوقت المخصص لممارسة العادات الاجتماعية مثل القراءة، المساعدة في المنزل، أداء الواجبات الاجتماعية، أو حتى المشاركة في الطقوس الدينية.

الفقرة الخامسة والعشرون :(يفتقد المجتمع إلى الوعي بان استخدام الأجهزة الرقمية يؤثر في اعتناق الأطفال أفكار منحرفة اخلاقياً مستقبلا).

الذي بلغ متوسط الفرضي (٣) ، والمتوسط الحسابي (٤.٢٣)والانحراف المعياري (٠.٨٩)إذ بلغت القيمة التائية (١٩.٥٦)اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً, ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان المجتمع إلى نظرة تدرك ان للأجهزة الرقمية جانب اخر غير جانبها الإيجابي الا وهو الجانب السلبي كونها تؤثر في القيم والسلوكيات الناشئة لدى الأجيال الصغيرة كون الانفتاح غير المنضبط وضعف الثقافة الأخلاقية داخل البنية المجتمعية وتجاهل المخاطر الأخلاقية الكامنة في الاستخدام المباح دون ضوابط ورقابة حقيقية وناجعه تؤدي إلى هذه الأفكار عند الانتقال من هذه المرحلة إلى مراحل أخرى .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

الاستنتاجات Conclusions

من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- تمتع أفراد العينة بمستوى عالي من التصورات لاستبانة المخدرات الرقمية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المخدرات الرقمية ولصالح الأمهات

٣- أظهرت الدراسة ان مجالات استبانة تصورات المخدرات الرقمية كلها دالة ما عدا المجال الثالث مشكلات تتعلق بالوالدين أنفسهم فكان غير دال.

التوصيات Recommendation

من خلال استنتاجات البحث توصل الباحث للتوصيات التالية:

١- اشراك أولياء الأمور في برامج تدريبية وتوعوية تنمي مهاراتهم التربوية وتساعدهم في فهم خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- اصدار تشريعات من قبل الجهات التشريعية بتحديد عمر مناسب لاستخدام الأجهزة الرقمية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣- ادخال مادة التربية الرقمية ضمن المناهج الدراسية تساهم في توعية أطفال اليوم اباء وامهات المستقبل.

المقترحات Suggestions

من خلال توصيات البحث توصل الباحث للمقترحات التالية:

١-ان يتم انشاء منصة قصصية تفاعلية من واقع أولياء الأمور تنشر فيها القصص الواقعية الملهمة التي مر بها أولياء الأمور في تربية أطفالهم مع إمكانية التفاعل والتعليق من قبل زوار المنصة مما يشجع الحوار المجتمعي التربوي .

٢-بناء حقيبة تعليمية مقترحة على اساس مشكلات لاستبانة المخدرات الرقمية للآباء والأمهات

٣-اجراء دراسة مقارنة بين الريف والمدينة وبعينات اكبر .

المصادر المعتمدة في البحث

١. الحنيطي، س. (٢٠٢٣). **المخدرات الرقمية: المفهوم والوقاية**. مجلة الدراسات النفسية، ٣١(١)، ص ٩٨–١١٥.

٢. الزهراني، عبد الله بن محمد. (٢٠٢١). **الإدمان الرقمي: مخاطره وسبل الوقاية**. الرياض: مكتبة المتن العلمية.

٣. الزهراني، ندى. (٢٠٢٣). **وعي أولياء الأمور بالمخاطر السلوكية للمحتوى الرقمي لدى الأطفال**. مجلة الطفولة والتربية المبكرة، ٧(٢)، ص. ٩٢

٤. الشريف، م. (٢٠٢١). **تأثير الأجهزة الرقمية على السلوك النفسي للأطفال**. المجلة التربوية المعاصرة، ١٨(٢)، ص ٨٠–٩٥.

٥. العاني، هشام. (٢٠٢٣). **الاستخدام المفرط للتكنولوجيا وتأثيراته السلوكية لدى الأطفال**. المجلة العراقية للعلوم التربوية، ١٨(٢).

٦. عبد اللطيف، ندى، عبد الجبار، سوسن، & عبد الحميد، رائد. (٢٠٢١). **الاتجاهات الوالدية نحو التكنولوجيا الحديثة لدى أطفال الروضة**. مجلة الطفولة والتربية، ١٢(٣).

٧. عبد الله، حسن. (٢٠٢٠). **سيكولوجية الطفولة**. القاهرة: دار الفكر. ص. ٥١

٨. العتيبي، منيرة. (٢٠٢٢). **التحديات النفسية في العصر الرقمي**: دراسات تطبيقية. جدة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٩. يوسف، منى. (٢٠٢٢). **التأثيرات النفسية للمخدرات الرقمية على الأطفال والمراهقين**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٣)، ص. ١٣٨

10. Allen, M. & Wendy, M. (1979): " **Introduction to Measurement Theory** ". Book Cole , Inc., California .

11. Anastasi, A. (1988). **Psychological Testing** (6th ed.). New York: Macmillan Publishing Company.

12. Anastasi, A.1976. **Psychological Testing. Millan Publishing** Co Inc. New York Mc.

13. Cheng, H., Kwan, K. K., & Sevig, T. (2013**). Racial and ethnic minority college students' stigma associated with seeking psychological help:** Examining psychocultural correlates**.**
14. Eble, R.L. (1972**). Essentials of Education Measurement**, New Jersey, 2nd, Prentice-Hall.
15. Ghiselli, E. E. (1981). **The validity of aptitude tests in personnel selection**Personnel Psychology, 34(3), 461–477.
16. Harrison . a. & Bramsen . r. (2003): **styles of thinking : strategies of asking , making decision , and solving problems**, new York : anchor press
17. Me Cleland, D. C. & Teaque, G. (1975**).Predicting risk preference among power related tasks**, **Journal of Personality**, Vol. (43), No (p:266-267
18. Moryan.Mccloskey,S .L Johnso ,Cristen Benz,Darcy Thompson,2017. **Parent Perceptions of Mobile Device Use Among Preschool-Aged Children in Rural Head Start Centers , study published online via The link (**https://www.jneb.org/article/S1499-4046(17)30139-2/abstract).
19. N Tanush,M Leelavathi,N M Azimah, 3023**, Parent's perception of digital device use among their preschool children and its associated factors in Kota Setar, Kedah,** Med J Malaysia 78.(6) . (https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/38031218)
20. Netemeyer , G.H ;Bearden,O.W;Sharma,s. (2003). **Scaling Procedures: Issues and Applications**. Sage Pulications,India.
21. Nunnally, J. C. (1978). **Psychometric Theory** (2nd ed.). New York: McGraw-Hill.
22. Weiner, E., & Stewart , B. (1984). **assessing individuals; psychological and educational tests and measurements. Boston**; little, Brown & Company
23. Yazici, Z., Akgul, G., & Yildiz, E. (2020). **Digital Addiction in Preschool Children and Parental Awareness. Early Child Development and** Care, 190(6), pp. 872–883

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية